

التصحيح النموذجي لـكالوريا تجريبية في مادة الأدب العربي دورة أفريل 2015

1/ البناء الفكري: (12)

- يرفض الكاتب فكرة اقصار الجرائم على الفقراء ودليله على ذلك أن للأغنياء أيضاً جرائم كجرم الفقراء أو أكثر. (0.5ن)
- تمثل جرائم الفقر في القتل وارتكاب السرقات والاحتيال على الناس وقطع الطريق عليهم.. (1.5)
أما جرائم الأغنياء فتكمّن في استغلال محمد العاملين وعرقهم، وسرقة أموال الغير باسم التجارة والربح السريع، وأكل أموال اليتامي بالباطل وغير حق..
- يقصد الكاتب بالأغنياء: المحتالين، المزورين، المغتصبين، الخائنين، المداهنين، المهاجرين، أصحاب المعامل والتجار والقوام والأوصياء، والمساورة والمارابين والسياسيين. (02.5)
أما عن موقف الإسلام من الغنى فهو ينظر إلى هذه الظاهرة نظرة إنصاف ما لم يتجرّب الغني ويتكبر، وما لم يمسك به عن الإنفاق في سبيل الله، لأنّ في ماله حقاً للسائل والمحروم والفقير، فالغنى في الإسلام مظاهر من مظاهر قوة الأفراد ومقاسكم وتكلفهم.
- رأى في الفقر أنه ظاهرة اجتماعية لا عيب فيها، فهو قسمة قسمها الله وجعلها في الأرض وفي كل مكان وزمان، وهي حكمة الله في خلقه البنيّة على مبدأ الثنائيّات، فلكل شيء في الوجود ضد له، فالغنى ضد الفقر، والكرم ضد البخل....
والسبيل لحل مشكلة الفقر يكمن في: (03)
 - قيام الدولة والأغنياء بواجبها اتجاه الفقراء والمحاجين كبناء المدارس والمعامل والبيوت..
 - إخراج الغني زكاة أمواله، فهي حق المسكين وليس صدقة عليه.
 - القيام بحملات التوعية والتحسيس في المجتمع تتتكلّل بها الجمعيات الخيرية.
- نصّ التصريح بأنّ الكاتب في مقام التوضيح لجريمة الفقر والغناء ومن أهم المؤشرات الموظفة: جمل تفسيريّة، أدوات التفسير.... (01ن)
- نعم كان الكاتب موضوعياً فقد تقيّد بالوحدة الموضوعية وعالج القضية الاجتماعية ولم يخرج عليها فكل الأفكار متراوطة ومتناهية ظف إلى أن النص من فن المقال الذي من أهم خصائصه توفر الوحدة الموضوعية. (01n)
- النص ينتمي إلى نثر فن المقال الاجتماعي، والمقال هو عبارة عن قطعة ثرية محدودة الطول تكتب كي تنشر في الجرائد والصحف والمجلات، ومن أهم سماته الموظفة في النص: (2.5)
 - توفر منهجهية الكتابة: مقدمة، عرض، خاتمة
 - التقييد بالوحدة الموضوعية وجود ذاتية الكاتب.
 - سهولة الألفاظ ووضوح العبارات.

2/ البناء اللغوي: (08)

- الخللان الدلاليان المضادان هما: (01n)
جرائم الفقر (قطع الطريق، السرقة، ارتكاب الجرائم...)
جرائم الغناء (التروير، الاحتيال، الخيانة...)
- الأسلوب الغالب على النص خيري لأن الكاتب في مقام تقرير الحقائق ومحاولة معالجة قضية اجتماعية تحتاج إلى سرد معلومات، لذلك استعمل ألم مؤشرات الأسلوب الخبري كذكر الجمل الخبرية، وأدوات التأكيد... (01)
- الإعراب: (01)
لولا: حرف شرط غير جازم وحرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
لو: حرف شرط غير جازم وحرف امتناع لامتناع مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
علة: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ناجين: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
إعراب الجمل: (1.5)
(أنّ نفهم) جملة مصدر مؤول في محل نصب مفعول به.
(إنّ للأغنياء جرائم كجرائم الفقر) جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.
(لا يسرقه منها جميع لصوص البلد) جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وصف الكاتب الأغنياء بأنّهم مستغلون عرق الفقراء استغلالاً بشعاً، حتى صار محمد الفقراء دماء تغذى أجسام الأغنياء. ولم يصرح الكاتب باللفظ المراد الذي هو الاستغلال، وعليه فالعبارة كناية عن صفة (الاستغلال)، أما سر بلاغة الكناية فإنّها تقدم لنا المعنى في صورة محسوسة ترتاح لها النفس وتجعلنا نفهمها حق الفهم. (1.5n)
- المحسن البديعي الذي وظف في النص هو طباق الإيجاب كقوله: الفقر / الغنى، فساد/صلاح، ... وقد كثر تكرار هذا الطباق لأن الكاتب في مقام وضع موازنة ومقارنة بين الفقراء والأغنياء، فهو الأنسب لذلك لأنّ الأشياء بأضدادها تعرف وتميز، كما أنه يسهل الفهم للقارئ. (01)
- أدوات الانسجام: (01)
 - حروف العطف:
 - الفاء: فلولا، الواو: المحتالون والمزورون، وكلّهم عليها، وإنّ الفقر....
 - التكرار: الفقر، الغناء، اللص...
 - الإحالات:
 - الضمائر: أنا، هم (يقولون، أموالهم)، أنا (أقول، أريد)، ...
 - الأسماء الموصولة: ما، الذين،
- أدوات الانسجام:
 - الوحدة الموضوعية والوحدة العضوية
 - التراتب السببي للأبيات.